أوزان فن التوشيح
مراجعة موضوع subject review

ا.م.د. سهام صائب خضير
sihamsaib@colang.uobaghdad.edu.iq
كلية اللغات / جامعة بغداد

تـاريخ النشر : ٢٠٢٢/٩/٣٠
تاريخ الاستلام : ٢٠٢٢/٤/٣ تاريخ القبول: ٢٠٢٢/٦/١
DOI: 10.54721/jrashc.19.3.808

الملخص :

عرضت هذه الدراسة أكثر من عشرين كتاباً تناول موضوع (أوزان فن التوشيح) سواء أكان دراستهم مستقلة ومخصصة لفن التوشيح أم جزءاً من كتاب ؛ لذلك جاء استعراض للمصادر والمراجع عن فن التوشيح غير مخصصة بمكان محدد ولا زمان معين بل كان استعراضاً واسعاً وشاملاً لكل أماكن ظهور الموشحات في الشرق والغرب ومن أهم المناطق التي تطرقت إليها الدراسة الأندلس والمغرب العربي و العراق , وقد أتخذ فن التوشيح أشكالاً مختلفة اختلفت على وفق البلدان التي ظهرت فيها ، فالموشحات فن مستحدث ظهر في الأندلس كان هدفه الأساس التجديد في الأوزان الخليلية وإيجاد إيقاع شعري يتلائم مع الحياة الاجتماعية في الأندلس التي تميل للغناء والموسيقى .

الكلمات المفتاحية : الموشحات ، الوزن ، الإيقاع ، القصيدة العربية .

Weights of the Tawshih art (review)

Assist. Prof.Dr. siham saib
College of Languages / university of Baghdad

Abstract:

This study presented more than twenty books that dealt with the subject of (Weights of the Tawshih art), whether their study was independent and dedicated the art of Tawshih as a part of book. Therefore, the review of the sources and references on the art of the Tawshih is not specific for place or time, it was a broad and comprehensive review of all the places where the muwashahat appeared in the east and west, Andalusia was one of the most important areas covered by the study arbic Maghreb and Iraq. The art of tawshih took different forms according to the countries in which they appeared. Muwashahat is a new art that appeared in Andalusia, its main goal was to renew the Khalilian weights and to find the poetic rhythm that fits with the social life in Andalusia, which tends to sing and music.

Key words : Al-Muwashahat, weight, rhythm, Arabic poem

المقدمة :

درست أوزان الموشحات دراسة ببلوغرافية استقرائية فبدأت بكتاب (دار الطراز في عمل الموشحات) لأبي القاسم هبة الله بن جعفر بن سناء الملك (ت ٦٠٨ هـ) و تدرجت في الأزمنة لاستعراض أهم الكتب التي تناولت الموشحات حتى كتاب (ديوان الموشحات الأندلسية (دراسة موسيقية)) في عام ٢٠١٧ .

أستطاعت الموشحات الأندلسية كسر جمود الشكل المعتاد في القصيدة العربية بتغيير ترتيب الأوزان الشعرية وعددها في البيت الشعري لتوزعه من صدر البيت و عجزه إلى مجموعة من الأقفال وأخرى من الأسماط بمجموعة تخيرها الوشاح لتكون وعاء لمشاعره فالبيت في الموشح يختلف عن البيت الشعري من الناحية الشكلية وعدد التفعيلات والقوافي ؛ وجاء هذا الاختلاف ليتوافق مع حاجات الشعر العربي في الأندلس الراغب بشعر يصلح للتلحين والغناء ، ولما تحمله الأوزان في دراسة أهمية الموشحات سأحاول عرض أهم الكتب التي تناولت موضوع أوزان الموشحات الأندلسية متبعة المنهج الاستقرائي التحليلي محاولة تقديم استعراض لهذه الكتب لتكون بين يدي القارئ صورة واضحة لأوزان الموشحات الأندلسية وقد قلّ هذا النوع من البحوث في الدراسات العربية بعامة على الرغم من أهميتها في وصف محتويات أهم الكتب التي تخص موضوع معين في اللغة العربية بمختلف اختصاصاته من أدب بمختلف عصوره والنقد والعروض والنحو واللغة ... إلخ من علوم اللغة العربية ومن هذا المنطلق قررت الخوض في هذا النوع من البحوث وقد أخترت أوزان الموشح التي تعدّ جوهر التغيير في الشعر العربي والتحول الأساس من التقليد إلى التجديد و حاولت عرض أهم الكتب التي تناولت أوزان الموشح .

مشكلة البحث :

إن البحث في الموشحات الأندلسية يطلعنا على حقيقة مهمة تتجلى في التأثير العربي في أهل الأندلس ، فقد أوجدوا شكلاً خاصاً من الشعر حطم حدة الالتزام بالبيت الشعري الموزون والمقفى الذي يصعب معه الغناء ، والتلحين لما يحمله من قيود الموسيقى الخليلية ، فركزت معظم الدراسات التي خاضت في موضوع الموشحات الأندلسية على موضوع الوزن والقافية ومن هنا جاء بحثي ليكوّن حافزاً قوياً في إستعراض هذه الدراسات وتقديمها للقارىء ؛ ليسهل الاطلاع عليها .

أهداف البحث :

قررت دراسة أهم ما وقعت عليه يدي من مصادر تناولت أوزان الموشحات ، وما أثارته من موجة إيقاعية من المغرب حتى العراق ، فعلى الرغم من نشوء الموشحات ، وتطورها في بلاد الأندلس التي تسمى في الوقت الحاضر إسبانيا إلا أن صيت الموشحات قد وصلت للعراق وسوريا ، فتأثر الشباب بها فتركوا لنا أروع الموشحات العراقية و الحلبية ، ومن هذا المنطلق شغلت الكتب التي تناولت الموشحات العراقية والحلبية جزءاً من حيز دراستي فقدمت جانباً مهماً من تلك الدراسات مع بيان ما تشابه منها وما اختلف من ناحية الوزن والقافية التي مثلتا جوهر التغيير والتجديد في القصيدة العربية التقليدية .

منهجية البحث :

اتبعت المنهج التحليلي الاستقرائي في بحثي عن موضوع أوزان الموشحات التي قيلت في موطنها الأندلس ثم انتقلت إلى المغرب العربي والعراق وسوريا ، وركزت بصورة كبيرة على أهم الكتب التي تناولت موضوع الأوزان التي استعملتها الموشحات ، و ذكرت ما تم طرحه من موضوعات في هذه الكتب بصورة مستفيضة ، ثم عمدت إلى استقراء ما عرضته من مصادر ومراجع للقارىء ، وفي نهاية رحلتي البحثية ذكرت أهم ما توصلت له في موضوع أوزان الموشحات الأندلسية .

لمحة عن الموشحات :

لا بد لنا من تقديم لمحة بسيطة عن الموشحات و أصلها قبل الخوض في جوهر البحث ليكون لنا عتبة لدخول إلى عالم الموشحات التي يمكن النظر إليها على أنها منظومة غنائية متكاملة لما تمتلكه من قدرات شعرية نتبينها من هيكلية الموشحات و المكونات المضافة من القصيدة التقليدية المتمثلة في التضمين و الترصيع والتصريع والتدوير التي وافقت نظم الموشحات وجعلتها تطاوع الأنغام الموسيقية لتكون منظومة غنائية وقد اختلفت الآراء وتعددت في أصل نشأتها فقد نسبها سيد غازي وبعض الباحثين إلى فنون شعرية ظهرت في عصور الأدب العربي السابقة كالمواليا والمربعات والمسمطات الشرقية ... إلخ [١] فقد شابهت بنية الموشحات تلك الفنون باختلاف تسمية أجزاء كل منهما فالموشحة تتكون من مطلع ، وقفل ، وخرجة ، وغصن ، و دور ، وسمط ، وبيت ؛ وبجمع ما ذُكر من أجزاء يتشكل البناء الخاص للموشحة بينما رأي بعض الباحثين أن الموشحة امتداد لما قبلها و ((لم يتغير الشعر منذ

بداية عهده بالأندلس عما كان عليه من قبل – سواء في ذلك أغراضه وأوزانه – حتى طغى سيل الغناء بتلك البلاد ، وأصبح لزماً على الشعراء أن يمدّوا المغنين بما يتفق وأنغامهم ولا يتعارض مع تلحيناتهم . ويكون وقعه على السمع حسناً مقبولاً . تسر به النفوس و تطرب له الأفئدة وتهتز القلوب ؛ فأخضعوا الشعر لهذه الأنغام وتلك الألحان ، وخرجوا عن التقيد بنظام القوافي الذي لم يزل مصاحباً للشعر)) [٢] لكننا نجد فهماً مميزاً للقوافي في الموشحات عند ابن سناء الملك حينما أكثر من نظمها و جعلها مفاصل لموشحاته وقد أشار إلى ذلك د. عبد العزيز الاهواني : ((فابن سناء الملك قد اتخذ من فكرة الزيادة مبدأ يظهر فيه براعته ويثبت اقتداره على التجديد والابتكار في فن التوشيح ، وهذا مبدأ من فهم أن بلاغة التوشيح إنما هي في كثرة القوافي وتزاحم الفقرات ، وهو انحراف في الفهم كانت له آثاره في توشيح ابن سناء الملك ، فبدا في موشحاته التكلف ، ووضح الجهد في النظم ، وأصابها من ناحية المعاني تفكك أفقد كثيراً منها الوحدة النفسية التي نجدها في الموشحات الأندلسية الجيدة)) [٣]. ولعل الاعتدال في نظم القوافي هو أفضل الأمور وأيسرها وأقدرها على إيصال النغمة الصحيحة إلى ذهن السامع والتأثير فيه فكثرة القوافي لا بد أن يُحدث نغمات متفاوت يكثر فيها النشاز والتفاوت في أذن السامع .

ركز الباحثون في الموشحة على سبب تسمية الموشحات أكثر من أصلها فقيل سُميت بهذا الاسم لأنها شابهت الوشاح المطرز بالمجوهرات التي شابهت رصف القوافي في بنية الموشحة [٤] كما ركزوا على نشأت الموشحات في بيئة امتازت بالرخاء والطرب ونشاط الحياة الاجتماعية وقد وصف د. عدنان محمد الطعمة الموشح بأنه : ((أندلسي النشأة والبيئة أندلسي الرقة والجزالة والليونة في الأسلوب ، أندلسي الموسيقى والغناء ، ولهذه الخاصية بالذات نشأ الموشح في أحضان البيئة الأندلسية الضاحكة الجميلة المشرقة ، وقد أجمع المؤرخون القدامى على ان الموشح لون أندلسي خالص ، وهو إلى الشعر أقرب منه إلى الغناء)) [٥] فعلى الرغم من صحة الرأي السابق الذي يستحق الدراسة بصورة مستفيضة إلا التمعن فيه والنظر في جوانبه أمر ضروري فنظر إلى الغناء والشعر نظرة معاصرة متناسياً كون الشعر والغناء كانا من وسائل الترفيه لدى المستمع قديماً فهما واحد لا خلاف بينهما فنجد من الشعر ما يغنى و نجد من الموشح ما يقرأ فالغناء هو وسيلة لإيصال القول الشعري للمستمع وليس بمعزل عن المنظومة الشعرية والناظر إلى الموشحات سيكتشف ميزة مضافة لبنيتها تتمثل في قدرتها على إعطاء ((صوراً مختلفة ، تتأثر باختلاف البيئات

من بداوة وحضارة وأنها قد تتطور صناعتها في البيئة الواحدة ، فتختلف صورها بحسب اختلاف الأزمان ، ولذلك نقلت إلينا المصادر اللغوية صورة أخرى للوشاح)) [٦] لذلك ظهرت الموشحات الأندلسية مختلفة عن الموشحات المغربية وعن الموشحات الحلبية وعن الموشحات العراقية ... إلخ فكل موشحة لها موضوعات مميز متصلة بصورة وثيقة بالبيئة التي ظهرت فيها ولها نغمات خاصة ظهرت بصورة جلية في أصوات المغنين التي أطربت السامعين في كل مجلس فجعلتهم يحفظون الموشحة لينقلوها لنا وحفظها من الاندثار بخلاف غيرها من فنون الشعر التي وصلتنا قليلة أو غير كاملة بخلاف الموشحات التي وصلتنا كاملة والناظر للموشحات التي ذُكرت في ديوان الموشحات الأندلسية سيجد أنماطاً سارت الموشحات عليها منذ أقدم العصور هي أنماط متطورة من الناحية اللغوية و ناحية القافية ، و شكل البيت ماعدا الخرجة التي تظهر امتزاج لغتهـم ، وشيوع الغناء والموسيقى بينهم [٧] .

استعراض لأهم المصادر :

شغلت الموشحات الأندلسية علماء اللغة العربية منذ زمن بعيد لأهميتها في الدرس العروضي العربي ، لما لها من تطور في شكل البيت الشعري من صدر و عجز أي شطرين منفصلين أو متصلين بسبب ظاهرة التدوير إلى شكل الموشحة التي تمثلت في بنية مختلفة كلياً عن البيت التقليدي فيمكن تعريف البيت في((الموشح كلام منظوم على وزن مخصوص . وهو يتألف في الأكثر من ستة أقفال وخمسة أبيات ويقال له التام ، وفي الأقل من خمسة أقفال وخمسة أبيات ويقال له الأقرع . فالتام ما ابتدىء فيه بالأقفال ، و الأقرع ما ابتدىء فيه بالأبيات ... والأقفال هي أجزاء مؤلفة يلزم أن يكون كل قفل منها متفقاً مع بقيتها في وزنها وقوافيها وعدد أجزائها . والأبيات هي أجزاء مؤلفة مفردة أو مركبة يلزم في كل بيت منها أن يكون متفقاً مع بقية أبيات الموشح في وزنها وعدد أجزائها لا في قوافيها ، بل يحسن أن تكون قوافي كل بيت منها مخالفة لقوافي البيت الآخر... والخرجة عبارة عن القفل الأخير من الموشح)) [٨] فنظام الموشحات يفرض على الوشاح الالتزام بعدد معين من الأشطر لحدث التناسق بين أجزاء الموشحات ولا غرو لو أطلقتنا على الموشحات تسمية منظومة غنائية لما لها من تناغم و تنسيق بين بدايتها وأجزائها تنسيقاً يخرجها بصورة خاصة تعين الملحن على إضفاء أنغامه و تعطي فرصة للمغني أن يلتقط أنفاسه بين قافية وأخرى وأن يختم بطريقة تليق بما بذله من مجهود لذلك حاول الوشاح أن يجعل خاتمة الموشح تتصف بصفات تبتعد عن الابتذال و الإسفاف لذلك يمكننا أن نصف الموشحات بأنها منظومة

غنائية أختلف بصورة جوهرية عن البيت الشعري بشطريه له الذي امتاز بالاستقلالية و هيمنة المعنى فكون لوحات معنوية خاصة ترتبط ببيئة الصحراء وهي بطبيعة الحال تختلف عن الموشح الذي تميزت بيئته بجمال الألوان والتنوع بين السهول الخضراء والبحار و الأنهار والصحراء فالبيئة الأندلسية بيئة متنوعة . ولأهمية الموشحات التي غيرت قوالب التعبير فتحولت من جمود البيت الشعري إلى فضاء التنوع في الوزن والقافية ظهرت دراسات عدة عن الموشحات سأحاول عرض أهمها عرضاً تاريخياً على وفق التسلسل الزمني الذي نشر المؤلف فيه كتابه :

- كتاب (دار الطراز في عمل الموشحات) تأليف القاضي السعيد أبي القاسم هبة الله بن جعفر ابن سناء الملك ، تحقيق: د. جودت الركابي وقد صدرت الطبعة الأولى من الكتاب في دمشق في عام ١٩٤٩ أما الطبعة الثانية من الكتاب فقد صدرت عن دار الفكر في دمشق في ١٩٧٧. و بلغ عدد صفحات الكتاب (٢١٧) صفحة .

لأهمية الكتاب وما قدمه في فن الموشحات من توثيق و ترسيخ هذا الفن في أذهان الباحثين آثرت المرور السريع على حياة مؤلفه الذي ولد في القاهرة في حدود ٥٥٠ هـ تقلد منصب القضاء كأبيه ويمكن عدّ ابن سناء الملك أول من شرع في التعريف بالموشحات وبيان قواعدها وأنواعها فقسم كتابه إلى قسمين الأول الموشحات التي تسير على الأوزان المعروفة والقسم الثاني الموشحات التي لم تخضع لأوزان العرب . وقد أوفى كل قسم حقه من الأمثلة التي كانت كافية . فكان كتابه هذا بحق المعين الذي يشربه منه كل دارس للموشح الأندلسي .

- كتاب(في أصول التوشيح) لمؤلفه سيد غازي طبعت الطبعة الأولى من هذا الكتاب في عام ١٩٧٦ في مؤسسة الثقافة الجامعية وبلغ عدد صفحات الكتاب ٢١٦ صفحة استطاع فيها المؤلف أن يصف الموشح بمصطلحات اقتربت من شكلها مثل : المشطر المجرد وأنواعه , والمجرد الساذج ، والمجرد المرصع . وعين لكل موشحة وزناً اعتمد فيها على تفعيلات الخليل لكنه لم يحصر هذه الأوزان في بحور معينة كما فعل الخليل ، و ترك الباب مفتوحاً لمن بعده لمن يرغب بتسمية هذه الأشكال أو إيجاد بحور خاصة للموشحات . قدم سيد غازي مادته على صورة موضوعات هي : نشأة البنية ، وأساس البنية ، وتطور البنية ، وأحكام البنية ، وأحكام الخرجة ، وأنماط الساذج .

لم يكن هذا الكتاب الوحيد الذي صب سيد غازي جهده فيه لوصف الموشحات الأندلسية ، بل قدم لنا جهداً منقطعاً النظير في جمعه للموشحات الأندلسية في جزأين من العصور الأندلسية المختلفة في ديوان (الموشحات الأندلسية) الذي نشرته منشأة

المعارف بالإسكندرية في عام ١٩٧٩ م. فعلى الرغم من عدم وجود دراسة في هذا الديوان فهو مخصص لجمع الموشحات من مختلف العصور إلا أن الباحث سيشعر حينما يقرأ كتابه السابق أن هذا الديوان هو متمم لدراسته كأنه جزء ثاني أو ذيل الكتاب السابق لكنه آثر في لحظات أخيرة لتغيير التسمية و جعله ديوان لما فيه من صفات الديوان فهو جمع لموشحات علماً بأنه قام بتقديم كل وزن من أوزان الموشحات الواردة في هذا الديوان ليعطي صورة واضحة عن أوزان الموشحات و جهده برأي منقطع النظير فعلى الرغم من تسميت الكتاب بالديوان إلا أنني أجده دراسة تستحق الوقوف عليها والإشادة بها لما قدمه من خدمة للموشحات فهو لم يكتفِ بجمع هذه الموشحات من بطون أمّات الكتب بل حاول أن يحدد وزناً لكل موشحة وكأن لسان حاله يقول سأقدم لك جوهر الموشحات ليسهل دراستها من بعدي و تصنيفها و إيجاد بحور تجمعها تشبه بحور الخليل بن أحمد الفراهيدي .

- كتاب (الموشحات الأندلسية) كتبه د. محمد زكريا عناني ، يعدّ هذا الكتاب من أشهر الكتب التي تناولت فن التوشيح بصورة وافية وقد أخذ حقه من الانتشار بين أوساط الباحثين أكثر من الكتاب السابق فقد صدر هذا الكتاب عن سلسلة كتب ثقافية شهرية يصدرها المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب في الكويت في عام ١٩٨٠ م . وبلغ عدد صفحات الكتاب ٣١٥ صفحة . وقدم الموشحات في كتابه في ثلاثة أقسام عرض في القسم الأول : (النشأة والتطور ، نشأة الموشحات الأندلسية وتطورها وأقسامها ولغتها) ، أما القسم الثاني فقد تناول موضوع (الأغراض الموشحات الأندلسية) ، وخصص القسم الثالث ، والأخير في الحديث عن موضوع (وشاحو الأندلس والمغرب) من طور النشأة إلى العصور المتأخرة ، ثم خصص موضوعاً عن موضوع (موشحون تعذر تحديد العصر الذي عاشوا فيه) ثم ختم كتابه بملاحق تضمن (نماذج من الموشحات) ، و (نصوص تتعلق بالموشحات وتاريخها) .

- كتاب (الموشحات العراقية منذ نشأتها إلى نهاية القرن التاسع عشر) ألف هذا الكتاب د. رضا محسن القريشي في عام ١٩٨١ لم ينل هذا الكتاب حظوة بين الباحثين فكثير منا لا يعلم عن الموشحات العراقية بل لم تحظ الموشحات العراقية بحقها من الشهرة كما في الموشحات الحلبية التي انتشرت فنياً بسبب إقبال أشهر المغنين العرب عليها فقد لجأوا إلى الموشحات الأندلسية و الحلبية في مسيرتهم الفنية مثل فيروز و صباح فخري .. إلخ وبقت الموشحات العراقية مظلومة إعلامياً ولم تنشر بسبب إهمال الفنانين و إعراض الإعلام عنها ، وكان كتاب (الموشحات العراقية منذ نشأتها إلى

نهاية القرن التاسع عشر) ضمن سلسلة دراسات (٢٩٠) التي نشرتها منشورات وزارة الثقافة والإعلام في الجمهورية العراقية ويعدّ هذا الكتاب نادراً في دراسات الموشحات العراقية حيث بلغ عدد صفحات الكتاب ٤٥٦ صفحة مقسمة إلى ثلاثة أبواب بلا تسمية محددة لكل باب . وقسم الباب الأول والثالث على ثلاثة فصول تطرق فيهما إلى مسائل شكلية ، وموضوعية عن الموشحات بصورة عامة ، وتعريفها وبنائها ، ونشأتها وأغراضها بينما في الباب الثالث ، والأخير تطرق إلى المسائل الموضوعية من أغراض الموشحات العراقية ، وخصائصها الموضوعية و الأسلوبية ، ودراسة موازنة بين الموشحات العراقية والموشحات الأندلسية بينما قسم الباب الثاني إلى فصلين . مذيلة بنماذج من الموشحات للوشاحين العراقيين .

- كتاب (الجديد في فن التوشيح) تأليف د. عدنان صالح مصطفى . ولعل تسمية الكتاب من النوع الجاذب للقارىء حفز قريحتنا وجعلنا نرغب بمعرفة المزيد عن هذا الجديد في الموشحات التي جاء بها الكاتب وربما كان في طرحه جدة تختلف عمن سبقه في فن الموشحات الذين ركزوا بصورة كبيرة على مسألة الأوزان و القوافي وهيكلية الموشحات بينما نجد د. عدنان حاول بطريقة أو بأخرى بيان نشأة الموشحات وبدايتها وهذا الاختلاف ميز كتابه عن غيره لكنه لم يأتِ بجديد في هذه المادة التي جمعها من بطون أمّات الكتب علماً هذا الكتاب من توزيع ونشر دار الثقافة الصادرة في قطر الدوحة صدرت الطبعة الأولى في عام ١٩٨٦. وقسم د. عدنان كتابه إلى بابين : الباب الأول (حضارة الأندلس حتى نهاية عصر عبد الرحمن الأوسط) ، فقدم لنا في هذا الباب فصلين الأول تحدث عن أصل الموشحات المتمثل في المدرسة الموسيقية التي أسسها زرياب ثم خصص في الفصل الثاني من الكتاب موضوعاً كاملاً عن نشأة الموشحات وتطورها . أما الباب الثاني فقسمه إلى ستة فصول فخصص الفصل الأول والثاني بصورة كاملة لكتاب ابن سناء وجهوده وهذا الأمر طبيعي جداً لما حمله الكتاب من طابع تاريخي للموشحات أكثر من طابع الوصف الذي عهدناه في كتب الموشحات مع ذكر الأمثلة ، أما الفصل الثالث من الكتاب فخصصه لموضوعات الموشحات المتمثلة في الأغراض التقليدية من غزل ، و خمر و طبيعة ... إلخ وهذا الأمر يوحي بمحاولته التقرب من دراسة الشعر العربي التقليدي ولعله نظر إلى الموشحات نظرة شعرية فالموشحات متممة ومكملة للشعر العربي التقليدي بل هو نوع متطور من الشعر التقليدي فهو الأساس والموشحات الفروع ، أما الفصل الرابع من الكتاب فقد خصصه للزجل وهو يشبه الموشحات من ناحية البنائية لكنه

يختلف من ناحية اللغة فالموشحات الأندلسية تعتمد على اللغة العربية الفصحى بينما الزجل يدخل في لغته اللغة العامية ، و قدم لنا دراسة في هذا الفصل أشهر من كتب بالزجل وهو ابن قزمان أما الفصل الخامس ، فاسماه (بستان الموشحات) ، أما الفصل السادس والأخير فقدم لنا ديوان ابن قزمان . وقد بلغ عدد صفحات الكتاب (٣٤٩) صفحة . فعلى الرغم من كون الأزجال فن خاص منفصل عن الموشحات فلكل منهما عالمه الخاص و محبيه لكننا نجد الباحثين يحاولون الربط بينهما في الدراسة لما لهما من تشابه في البنية و الأغراض لكنهما اختلفا في اللغة فالموشحات لغتها فصحى أصيلة تقترب من لغة الشعر فكأنها امتداد له في الأوزان و القافية و اللغة لكنها تختلف عنه في ترتيب الأشطر بينما الأزجال لغتها عامية قريبة من نبض عامة الشعب آنذاك .

- كتاب (الموسيقا الأندلسية المغربية ، فنون الإداء) ألفه عبد العزيز بن عبد الجليل بلغ عدد صفحات الكتاب ٢٧٢ صفحة قامت سلسلة كتب ثقافية شهرية يصدرها المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب في الكويت بإصدار هذا الكتاب في عام ١٩٨٨ م ، قسم المؤلف كتابه إلى أربعة أبواب : ضمن الباب الأول (قضايا الموسيقا الأندلسية) أربعة فصول هي : الفصل الأول : أصول الموسيقا الأندلسية ، والفصل الثاني : تطوير الموسيقا الأندلسية ، والفصل الثالث : بين الموشح الشرقي والموسيقا الأندلسية المغربية ، الفصل الرابع : الجانب الآلي في الموسيقا الأندلسية ، وضمن الباب الثاني (نظام النوبة الأندلسية) أربع فصول أيضاً هي : الفصل الأول : مفهوم النوبة ، و الفصل الثاني : الطبوع ، و الفصل الثالث: قالب النوبة ، و الفصل الرابع : جانب النظم في الموسيقا الأندلسية ، وتحدث في الباب الثالث عن (موازين الموسيقا الأندلسية) أما الباب الرابع : فقد خصصه بذكر ووصف (الآلات الموسيقية في جوق الموسيقا الأندلسية) وأنهى كتابه بملحق ذكر فيه تعريفات عن بعض المصطلحات الموسيقية التي ذكرها في متن كتابه . وتميز هذا الكتاب بكون مؤلفه متخصص بالفنون الجميلة (قسم الموسيقى والتلحين) إلا أنه قدّم لنا فصولاً رائعة عن الموشحات وفهماً منقطع النظير عنها وكأنها يعيش في عصرها وبين أنغامها .

- كتاب (عروض الموشحات الأندلسية (دراسة وتطبيق)) ألفه د. مقداد رحيم في عام ١٩٩٠ م وقسمه على خمسة فصول هي : الفصل الأول : (عروض الموشحات الأندلسية بين القدماء والمحدثين في ميزان النقد) ، والفصل الثاني : (أوزان الموشحات الأندلسية) ، وقسم الكاتب الفصل على أربعة أقسام هي : القسم الأول : (ما جاء على أوزان الشعر العربي المألوفة) ، و القسم الثاني : (ما جاء بعضه على

أوزان الشعر العربي المألوفة والبعض الآخر على الأوزان الجديدة المبتدعة في الأقفال والأدوار معاً) ، والقسم الثالث : (ما جاءت أدواره على أوزان الشعر العربي المألوفة وأقفاله عليها وعلى غيرها) ، والقسم الرابع : (ما جاء على أوزان غير مألوفة في الشعر العربي أثر الخرجة في أوزان الموشحات الأندلسية) ، و الفصل الثالث : (قوافي الموشحات الأندلسية) ، والفصل الرابع : (الأشكال العروضية للموشحات الأندلسية) ، و الفصل الخامس والأخير : (المعارضات في الموشحات الأندلسية). ولعل الفصل الأخير من هذا الكتاب هو ما ميزه عن من سبقه فقد قدّم لنا صورة واضحة عن المعارضات في الموشحات و درسها دراسة وافية .

- كتاب (دراسة أوزان الموشحات العربية) دراسة وتحقيق د. حبيب حسين الحسيني ، وقد طبع الطبعة الأولى ونشرها دار النضال في لبنان في عام ١٩٩١ م بلغ عدد ٤٢٦ صفحة . جاءت مادة هذه الكتاب في أربعة فصول يمكن ذكرها باختصار كما يأتي : المقدمة تحدث فيها عن (الموشحات العربية وما هي الموشحات) ، الفصل الأول : الموشحات التي نظمت في بحور الشعر الخليلية ، و الفصل الثاني : الموشحات المختلطة وقد قسم هذا الفصل لقسمين هما : أ- الموشحات المختلطة الموزونة ، ب – الموشحات المختلطة الموزونة وغير الموزونة ، و الفصل الثالث : الموشحات غير الموزونة ذات العبارات النثرية ، و الفصل الرابع : الموشحات التي جدد فيها الشعراء (الموشحات ذات الأوزان الجديدة) و، انتهى كتابه بملحق بالأوزان الجديدة ، و التفعيلات التي استعملت لشعر الموشحات .

- كتاب ((التوشيح في الموشحات الأندلسية (باب جديد في اوزان الموشح ونغماته)) مؤلفه د. يوسف عيد صدرت الطبعة الأولى من هذا الكتاب من دار الفكر اللبناني ، بيروت في عام ١٩٩٣ . قسم كتابه إلى أربعة فصول هي : الفصل الأول: نشأته وأصله قسمه هذا الفصل على موضوعين : ١- مقومات الموشح ، ٢- الموشحات واللغة ، و الفصل الثاني : الموشحات والأوزان جاء الفصل على ثلاثة موضوعات هي ١- الموشحات وأوزان الخليل ، ٢- الموشحات غير الموزونة ، ٣- الموشحات والأوزان الجديدة ، و الفصل الثالث: زرياب والموشحات عرض هذا الفصل في موضوعات كما يأتي : ١- أغراض الموشحات ، ٢- قيمة الموشحات ، ٣- نماذج متفرقة ، والفصل الرابع: أنغام الموشحات وتلاحينها . وقد جاءت الفصل الأربعة في ٢٥٦ صفحة .

- كتاب (الموشح الأندلسي) كتبه المجري صمويل ميكلوس ستيرن وقد ترجم الكتاب د. عبد الحميد شيحة و قدمه وعلق عليه . طبعت مكتبة الآداب في القاهرة من هذا الكتاب طبعتين الطبعة الأولى في عام ١٩٩٠ م ، أما الطبعة الثانية (مزيدة ومنقحة) ١٩٩٦ م . بلغ عدد صفحات هذه النسخة ٣٥٠ صفحة . وجاءت دراسته في بابين كبيرين : يضم الباب الأول (دراسة الموشح) ستة فصول هي : الفصل الأول : (مصادر دراسة الموشح) ، و الفصل الثاني : (شكل الموشح) ، و الفصل الثالث : (مكانة الموشح في التاريخ الأدبي) ، و الفصل الرابع : (أصول الموشح) ، و الفصل الخامس : (تاريخ الموشح) ، و الفصل السادس : (الاستخدام الديني للموشح). أما الباب الثاني ضمن (ملحق الكتاب) الوشاحون وموشحاتهم وقد قسم هذا الباب على سبعة أقسام كما يأتي : القسم الأول : (عصر ما قبل تاريخ الموشح) ، و القسم الثاني : (عصر ملوك الطوائف) ، و القسم الثالث : (عصر المرابطين) ، و القسم الرابع : (عصر الموحدين) ، و القسم الخامس : (وشاحون من عصر مجهول) ، و القسم السادس : (موشحات مجهولة) ، و القسم السابع : (قرائن موشحات أندلسية مفقودة) ، و ختمتها بقائمة بمؤلفات ستيرن ثم فهرست الإعلام . تميز هذا الكتاب بالنظر إلى الموشحات على أساس العصور التاريخية التي مرّت بها الأندلس من عصر ما قبل تاريخ الموشح حتى عصر الموحدين .

- كتاب (الموشحات المشرقية وأثر الأندلس فيها) لمؤلفه د. مجد الأفندي وقد قدم المؤلف لكتابه مدخل تناول فيه أربعة موضوعات هي : ١- معنى الموشح ٢- أصل الموشحات ٣- المقوّمات الفنّية للموشحات الأندلسية ٤- انتقال الموشحات إلى المشرق ثم بدأ بالفصل الأول : الموشحات منذ ظهورها في المشرق إلى نهاية العصر الأيوبي ، وتحدث في هذا الفصل عن موضوع (الأغراض الشعريّة في الموشحات المشرقية حتى نهاية العصر الأيوبي) ، ثم موضوع (الشكل الفني للموشحات حتى نهاية العصر الأيوبي أما الفصل الثاني ، فاسماه : (الموشحات في العصر المملوكي) ، ثم خصص موضوعاً عن (الأغراض الشعرية في الموشحات في العصر المملوكي) ، ثم تحدث عن موضوع (الشكل الفني للموشحات في العصر المملوكي) ، وقد نشر كتابه في دار الفكر في ١٩٩٩ م في ٣١٨ صفحة . يعدّ هذا الكتاب حلقة وصل بين الموشحات الأندلسية والموشحات المشرقية وما أقدمها كلا منهما للموشحات و ما تشابه و اختلاف منهما .

- كتاب (الموشحات الأندلسية دراسة في الضوابط الوزنية) للدكتورة مضاوي بنت صالح حمد الحميده صدرت الطبعة الأولى من هذا الكتاب عن إصدارات النادي الأدبي بمنطقة تبوك في عام ٢٠٠٧ علماً بأن هذا الكتاب في الأصل هو بحث مقدم لنيل درجة الدكتوراه في الأدب العربي . مهدت المؤلفة للكتاب بتمهيد عنوانه (البناء الفني للموشحات) ، ثم قسمت الكتاب إلى ثلاث فصول : الفصل الأول : (اتجاهات الباحثين في الدراسة الوزنية للموشحات) ، والفصل الثاني : (الإيقاع العام : أجناس الأوزان والتغييرات المستعملة فيها) ، والفصل الثالث : (أنماط أوزان الموشحات (تحليل) على الرغم من كونها دراسة صدرت من باحثة في بداية حياتها العلمية إلا أنها استطاعت أن تعطي صورة واضحة المعالم لأوزان الموشحات فقد سارت على طريق د. سيد غازي و حاولت تقديم ملامح في طريقه تميزت بها عنه مثلاً ركزت على اتجاهات الباحثين في الدراسة الوزنية للموشحات بينما نجد د. سيد غازي يركز مجهوده على النظر إلى الموشحات لا إلى الباحثين . وقد تناولت الباحثة في الفصل الثالث موضوع أنماط أوزان الموشحات من جميع جوانبه لكنها لم تستطع تخليص الموشحات الأندلسية من هيمنة الأوزان الخليلية لاستخراج بحوراً خاصة بالموشحات .

- كتاب (ديوان الموشحات الأندلسية (دراسة موسيقية)) للدكتورة سهام صائب خضير[٩] طبعت الطبعة الأولى من هذا الكتاب في دار غيداء للنشر والتوزيع في المملكة الأردنية الهاشمية في عام ٢٠١٧ ، والكتاب في أصله اطروحة دكتوراه في فلسفة الأدب العربية . قسمت الباحثة كتابها إلى ثلاثة فصول تمثلت في : الفصل الأول : (بلاغة الموسيقى الشعرية في ديوان الموشحات الأندلسية) ، والفصل الثاني : (البنية الإيقاعية في ديوان الموشحات الأندلسية) ، و الفصل الثالث : (هيكلية الموشحات الأندلسية) . اعتمدت الباحثة في تحليل موشحاتها على تفعيلات الخليل لما لها من قدرة على قياس الوزن في الموشحات . و حاولت بيان أهمية الحرف والكلمة والجملة والأساليب البلاغية في تشكيل الموشحات وما له من أثر في الطرب والغناء فلم يكن الفضل مقتصراً على الوزن والقافية في روعة الموشحات فهناك عوامل أخرى تعاونت معهما لتخرج لنا الموشحات بصورتها النهائية .

كثرت الكتب التي تناولت أوزان الموشحات وتنوعت اتجاهات الدراسة فيها ، فاخترت أبرزها في دراسة الأوزان والتفعيلات التي نظمت منها الموشحات .

استقراء لعينة الدراسة :

-على الرغم من كون ابن سناء الملك أول من وضع أساس الموشحات إلا أنه لم يستطع حصر أوزان الموشحات كما في أوزان القصيدة العربية ، ولم يستطع دراسة الموشحات التي لم تعتمد على بحور الشعر العربي المعروفة

- استطاع د. محمد زكريا عناني تقديم الموشحات بأسلوب مبسط للقارئ العربي لكنه لم يتعد مسألة تقديم الموشحات بصورة تاريخية وصفية.

- أستطاع سيد غازي في كتابيه (في أصول التوشيح) و ديوان (الموشحات الأندلسية) أن يقدم مصطلحات لفن التوشيح مع أمثلة توضح هذه المصطلحات لطن جهده للأسف لم يكتمل باستخراج مصطلحات تتخلص من الشعر التقليدي ولم يأتِ أحد من بعده لإكمال ما بدأه ما عدا د. مضاوي التي أدركت أهمية دراسته واعتمدت عليها في بداية حياتها العلمية .

- كتاب (الموشحات العراقية منذ نشأتها إلى نهاية القرن التاسع عشر) ألف هذا الكتاب د. رضا محسن القريشي أختص هذا الكتاب بوصف الموشحات التي ظهرت في العراق من نشأتها وانتقالها من بلد (الأندلس) إلى آخر و قدّم لنا تحليلاً لأهم الوشاحين العراقيين ، فعلى الرغم من حديثه المفصل عن الموشحات العراقية لكنه لم يصب اهتمامه كاملاً على وزن الموشح العراقي ، ولم يفرد له أي عنوان رئيس على الرغم من أهميته ، فالوزن في الموشحة أهم جزء فيها .

- قدم لنا كتاب (الجديد في فن التوشيح) دراسة تأريخية مستفيضة عن الموشحات والأزجال حاول فيها تقديم صورة واضحة عن أصلها ونشأتها وتطورها .

- درس عبد العزيز عبد الجليل في كتابه (الموسيقا الأندلسية المغربية) الموشحات بصفاتها الموسيقية ومرّ على الأوزان العروضية على الرغم من أهميتها مر الكرام .

- كتاب (عروض الموشحات الأندلسية (دراسة وتطبيق)) مؤلفه د. مقداد رحيم حاول في كتابه على وجه التقريب أن يعطي أنواعاً للموشحات وتفصيلات وزنية دقيقة لكنه لم يتكمن من حصرها ، ولا الوقوف عليها ، فإن حصر أوزان الموشحات الأندلسية بطريقته جمعاً أمراً يعدّ ضرباً من العبث واللاجدوى ؛ لأن حصر أوزان الموشحات على تلك الطريقة لا فائدة منها إن لم تكن الأوزان بحوراً يغترف منها الوشاح كما في بحور الشعر التقليدي .

- اعترف حبيب حسين الحسيني صاحب كتاب (دراسة أوزان الموشحات العربية) في خاتمة كتابه بعدم استطاعة شعراء الأندلس وضع بحور شعرية جديدة تزيد على ما

وجدناه لدى الخليل بن أحمد ، إلا أنهم أضافوا أوزاناً جديدة كثيرة معظمها ذوات تفعيلتين ، ولعل هذه الأوزان أقرب للأنغام والألحان وآلات الطرب وأكثر ملاءمة وانسجاماً مع الغناء .

- على الرغم من تخصيص د. يوسف عيد في كتابه (التوشيح في الموشحات الأندلسية (باب جديد في اوزان الموشح ونغماته)) موضوعاً كاملاً عن (الأوزان الجديدة) في الفصل الثاني ، إلا إنه لم يخرج عن المصطلحات العروضية الخليلية المعروفة وهذا حال معظم من تناول موضوع الموشحات الأندلسية فنحن لم نتخلص من تأثير الأوزان الخليلية في دراستنا للموشحات الأندلسية أو غيرها .

-كتاب (الموشح الأندلسي) كتبه المجري صمويل ميكلوس ستيرن ، وقد ترجم الكتاب د. عبد الحميد شيحة و قدمه وعلق عليه . انصب اهتمام الكاتب على تاريخ الموشحات من عصر ما قبل تاريخ الموشح مروراً بعصر ملوك الطوائف ، وعصر المرابطين وعصر الموحدين فكانت دراسته تاريخية وصفية وليست تحليلية نقدية لبناء الموشح وشكله فذكر في الباب الأول في الفصل الثاني شكل الموشح بصورة مبسطة .

- كتاب (الموشحات المشرقية وأثر الأندلس فيها) لمؤلفه د. مجد الأفندي ركز المؤلف اهتمامه على عصرين من عصور الموشحات هما : الأول : الموشحات منذ ظهورها في المشرق إلى نهاية العصر الأيوبي ، و الثاني : الموشحات في العصر المملوكي ، وقد تطرق إلى الأوزان في هذين العصرين بصورة عامة بلا ذكر مصطلحات جديدة فدراسته تاريخية للموشحات .

- كتاب (الموشحات الأندلسية دراسة في الضوابط الوزنية) للدكتورة مضاوي بنت صالح تميزت هذه الباحثة بالجرأة في دراستها فلم يكن من السهل في متقبل حياة باحثة أن تقدم على دراسة قديمة و متأصلة في الدرس العربي أن تأتي به شيئاً مميزاً إلا أنها استطاعت أن تثبت مكانتها في مجال دراسة أوزان الموشحات لما حصرته دراسات سابقة وحديثة وعرضتها عرضاً يدل على ذهنية متقدة ، فقدمت شرحاً وافياً للأوزان الموشحات .

- كتاب (ديوان الموشحات الأندلسية (دراسة موسيقية)) للدكتورة سهام صائب خضير صب اهتمامه لجوانب عدة منها أثر البلاغة ووزن الموشحة وشكلها في تميز الموشحة عن غيرها من أشكال الشعر الأخرى ، و خروجها من الشكل التقليدي للقاء إلى الغناء .

على الرغم من تنوع الكتب التي تناولت فن التوشيح إلا أنها تؤكد في مجملها على أصالة هذا الفن ، وتأثره بالشعر العربي فالأخير الأصل والأساس في نشأة الموشح في الأندلس.

الخاتمة :

تناولت في البحث الحالي أوزان الموشحات بعامة ولا سيما أوزان الموشحات الأندلسية ، فوجدت تأثر الموشحات بالقصيدة العربية ، فلم تستطع التخلص من الأوزان الخليلية بالكامل ؛ لذلك لم تحدد الموشحات بوزن معين فما زال الباب مفتوحاً لمن يرغب أن يضع أوزاناً خاصة بالموشحات التي شذت عن الأوزان الخليلية ، فعلى الرغم من تخلص الوشاح في قسم من موشحاته من بحور الشعر الخليلية المعروفة وعددها خمسة عشر ، وما استدرك الأخفش الأوسط عليه ببحر المحدث أو المتدارك ، إلا أن الموشحات لم تتخلص بالكامل من تفعيلات الخليل التي ظلت إيقاعاتها متأرجحة بين السكون والمتحرك في حنايا صوت الوشاح وهذا الأصل الذي بنى عليه الخليل بحور شعره . فالساكن والمتحرك هو الأصل في الشعر بعامة ، وهو الأساس في الإيقاعات التي يحدثها الصوت الصادر والسكوت أو السكون الذي يتبعه وهو الأساس في الموسيقى .

Conclusión :

In the research I dealt with the meters of al- muwashahat in general, especially the meters of the Andalusian al- muwashahat , I found that al-muwashahat was influenced by the Arabic poem, it couldn't get rid completely of Khalilian meters , Therefore, al-muwashshahs were not specified with a specific meters, The door is still open for those who wish to put special meters for al muwashshahs that deviated from the Khalilian meters , Although the al-washah was disposed of in a section of its al- muwashahat from the well-known Khalilian bahar of poetry, which numbered fifteen , And the middle al-Akhfkh has not overtaken it by the bahr of the updated or mostadrk , However, al muwashshahat did not completely get rid of the activations of Khalilian, whose rhythms continued to oscillate between stillness and moving in the folds of the al-washah voice. This is the foundation upon which Khalilian built his poem , The static and the moving is the basis for poetry in general, and it is the basis for the rhythms created by the outgoing sound and the silence or stillness that follows it, and it is the basis in music.

الهوامش :

١ ينظر غازي ، د. سيد ، ١٩٧٦ ، كتاب (في أصول التوشيح) ، ط١، مؤسسة الثقافية الجامعية ، الإسكندرية : ١٠ ، و ينظر فلاح ، سماح حسن ، ٢٠٠٢ ، اللحن والإيقاع في الموشح الغنائي العربي (دراسة تحليلية) ، ماجستير ، كلية الفنون الجميلة ، جامعة بغداد : ٧ ـــ ٢٤.

٢ عيسى ، عبد العزيز محمد ، ١٩٣٦، الأدب العربي في الأندلس ، مطبعة الاستقامة ، القاهرة : ١٦٣.

٣ الاهواني ، د. عبد العزيز ، ١٩٨٦ ، ابن سناء الملك ومشكلة العقم والابتكار في الشعر ، ط٢ ، وزارة الثقافة والاعلام ، دار الشؤون الثقافية العامة ، العراق : ١٩٣.

٤ ينظر الركابي ، جودت ، في الأدب الأندلسي ، ١٩٦٠، دار المعارف ، مصر : ٢٩٣ ، و ينظر سماكة ، د. باقر ، ١٩٧١ ، التجديد في الأدب الأندلسي ، مطبعة الأيمان ، بغداد:٧٢.

٥ الطعمة ، عدنان محمد ، ١٩٧٩ ، موشحات ابن بقي الطليطلي وخصائصها الفنية ، دراسة ونص ، الجمهورية العراقية – وزارة الثقافة والفنون ، سلسلة كتب التراث (٧٤) :٩٧.

٦ السقا ، مصطفى ، طبع الكتاب بإشراف د. حسين نصار ، ١٩٩٧ ، المختار من الموشحات ، الهيئة العامة لدار الكتب والوثائق القومية ، مطبعة دار الكتب المصرية ، القاهرة : ٣٣.

٧ ينظر هيكل ، د. أحمد ، ١٩٧٩، الأدب الأندلسي من الفتح إلى سقوط الخلافة ، ط٧ ، دار المعارف بمصر : ١٥٠.

٨ الملك ، القاضي السعيد أبي القاسم هبد الله بن جعفر ابن سناء ، تحـ : الركابي ، د. جودت ، ١٩٧٧ ، دار الطراز في عمل الموشحات ، ط٢ ، دار الفكر ، دمشق : ٣٢ ، ٣٣ ، ٤٠.

٩ وللباحثة لها كتاب آخر بعنوان : (جمالية الموسيقى الشعرية في الأندلس (شعر ابن سهل الأندلسي أنموذجا) لكنه لم يتخصص في دراسة أوزان الموشحات على الرغم من تطرقها إلى أوزان الموشحات الأندلسية في معرض حديثها عن موشحات الأندلسية عند ابن سهل الأندلسي لكنه كتاب غير متخصص في أوزان الموشحات لذلك خرج من عينة الاستعراض.

المصادر والمراجع :

١- الأفندي ، الدكتورة مجد ، ١٩٩٩ ، الموشحات المشرقية وأثر الأندلس فيها ، ط١ ، دار الفكر للطباعة والتوزيع والنشر ، سورية – دمشق .

٢- الاهواني ، د. عبد العزيز ، ١٩٨٦ ، ابن سناء الملك ومشكلة العقم والابتكار في الشعر ، ط٢ ، وزارة الثقافة والاعلام ، دار الشؤون الثقافية العامة ، العراق .

٣- الحسيني ، د. حبيب حسين ، ١٩٩١، دراسة أوزان الموشحات العربية ، دار النضال ، بيروت – لبنان.

٤- الحميده ، د. مضاوي بنت صالح حمد ، ٢٠٠٧ ، الموشحات الأندلسية دراسة في الضوابط الوزنية ، ط١ ، إصدارات النادي الأدبي ، منطقة تبوك ، المملكة العربية السعودية .

٥- خضير ، د. سهام صائب ، ٢٠١٧ ، ديوان الموشحات الأندلسية (دراسة موسيقية) ، ط١ ، دار غيداء للنشر والتوزيع ، المملكة الأردنية الهاشمية .

٦- رحيم ، د. مقداد ، ١٩٩٠ ، عروض الموشحات الأندلسية (دراسة وتطبيق) ، ط ١ ، دار الشؤون الثقافية العامة ، آفاق عربية ، العراق – بغداد .

٧- الركابي ، جودت ، في الأدب الأندلسي ، ١٩٦٠، دار المعارف ، مصر.

٨- ستيرن ، صمويل ، ترجمة و تقديم وتعليق : شيحة ، د. عبد الحميد ، ١٩٩٦، الموشح الأندلسي ، ط٢ ، الناشر مكتبة الآداب ، القاهرة.

٩- السقا ، مصطفى ، طبع الكتاب بإشراف د. حسين نصار ، ١٩٩٧ ، المختار من الموشحات ، الهيئة العامة لدار الكتب والوثائق القومية ، مطبعة دار الكتب المصرية ، القاهرة .

١٠- سماكة ، د. باقر ، ١٩٧١ ، التجديد في الأدب الأندلسي ، مطبعة الأيمان ، بغداد .

١١- الطعمة ، عدنان محمد ، ١٩٧٩ ، موشحات ابن بقي الطليطلي وخصائصها الفنية ، دراسة ونص ، الجمهورية العراقية – وزارة الثقافة والفنون ، سلسلة كتب التراث (٧٤) .

١٢- عبد الجليل ، عبد العزيز ، ١٩٨٨، الموسيقا الأندلسية المغربية ، فنون الإداء ، عالم المعرفة ، سلسلة كتب ثقافية شهرية يصدرها المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب ، الكويت.

١٣- عناني ، د. محمد زكريا ، ١٩٨٠، الموشحات الأندلسية ، عالم المعرفة ، سلسلة كتب ثقافية شهرية يصدرها المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب ، الكويت.

١٤- عيد ، د. يوسف ، ١٩٩٣، التوشيح في الموشحات الأندلسية (باب جديد في اوزان الموشح ونغماته) ، ط١ ، دار الفكر اللبناني ، بيروت.

١٥- عيسى ، عبد العزيز محمد ، ١٩٣٦، الأدب العربي في الأندلس ، مطبعة الاستقامة ، القاهرة .

١٦- غازي ، د. سيد ، ١٩٧٦ ، في أصول التوشيح ، ط١، مؤسسة الثقافة الجامعية ، الأسكندرية .

١٧- غازي ، د. سيد ، ١٩٧٩ ، ديوان الموشحات الأندلسية ، ط١، منشأة المعارف ، جلال حزى وشركاه ، الأسكندرية .

١٨- فلاح ، سماح حسن ، ٢٠٠٢ ، اللحن والإيقاع في الموشح الغنائي العربي (دراسة تحليلية) ، ماجستير ، كلية الفنون الجميلة ، جامعة بغداد .

١٩- القريشي ، د. رضا محسن ، ١٩٨١ ، الموشحات العراقية منذ نشأتها إلى نهاية القرن التاسع عشر ، ط ١ ، منشورات وزارة الثقافة والإعلام ، سلسلة دراسات (٢٩٠) ، الجمهورية العراقية .
٢٠- مصطفى ، د. عدنان صالح ، ١٩٨٦ ، الجديد في فن التوشيح ، ط١، دار الثقافة ، قطر.
٢١- الملك ، القاضي السعيد أبي قاسم هبة الله بن جعفر المعروف بابن سناء الملك ، تحـ : الركابي ، د. جودت ، ١٩٧٧ ، دار الطراز في عمل الموشحات ، ط٢ ، دار الفكر ، دمشق.
٢٢- هيكل ، د. أحمد ، ١٩٧٩، الأدب الأندلسي من الفتح إلى سقوط الخلافة ، ط٧ ، دار المعارف بمصر.

Sources and References:

1-Al-Affandi, Dr. Majd, 1999, The Oriental Muwashshahat and the Impact of Andalus on It, 1st Edition, Dar Al-Fikr for Printing, Distribution and Publishing, Syria - Damascus.
2- Al-Ahwany, Dr. Abdul Aziz, 1986, Ibn Sana Al-Malik and the Problem of Sterility and Innovation in Poetry, 2nd Edition, Ministry of Culture and Information, General Cultural Affairs House, Iraq
3- Al-Hussaini, Dr. Habib Hussein, 1991, Studying the Weights of Arabic Muwashahat, Dar Al-Nidal, Beirut – Lebanon.
4- Al-Hamidah, Dr. Madawi Bint Saleh Hamad, 2007, Andalusian Muwashahat A Study in Weight Controls, 1st Edition, Literary Club Publications, Tabuk Region, Saudi Arabia.
5- Khudair, Dr. Siham Saib, 2017, Diwan Al-Muwashahat Al-Andalus (musical study), 1st edition, Dar Ghaida Publishing and Distribution, The Hashemite Kingdom of Jordan.
6- Rahim, Dr. Miqdad, 1990, The Andalusian Muwashahat (study and application), 1st Edition, House of General Cultural Affairs, Arab Horizons, Iraq – Baghdad.
7- Al-Rikabi, Jawdat, in Andalusian Literature, 1960, Dar Al-Maaref, Egypt.
8- Stern, Samuel, translation, introduction and commentary: Shiha, d. Abdel Hamid, 1996, Al-Muwashah Al-Andalusi, 2nd floor, publisher, Al-Adab Library, Cairo.
9- Al-Saqa, Mustafa, the book was printed under the supervision of Dr. Hussein Nassar, 1997, The Chosen Ones from Al-Muwashahat, General Authority of the National Library and Documentation House, Egyptian Book House Press, Cairo.
10- Samaqi, d. Baqir, 1971, Renewal in Andalusian Literature, Al-Iman Press, Baghdad.

11- Al-Tamah, Adnan Muhammad, 1979, Muwashahat Ibn Baqi Al-Tulaitli and their artistic characteristics, study and text, the Iraqi Republic - Ministry of Culture and Arts, Heritage Books Series (74).
12- Abdel Jalil, Abdel Aziz, 1988, Moroccan Andalusian music, performing arts, the world of knowledge, a monthly cultural book series issued by the National Council for Culture, Arts and Letters, Kuwait.
13- Anani, Dr. Muhammad Zakaria, 1980, Andalusian Muwashahat, The World of Knowledge, a monthly cultural book series issued by the National Council for Culture, Arts and Letters, Kuwait.
14- Eid, Dr. Youssef, 1993, Al-Tawshih in Andalusian Muwashahat (A New Chapter on the Weights and Tones of the Muwashahah), 1st Edition, Lebanese House of Thought, Beirut.
15- Issa, Abdel Aziz Muhammad, 1936, Arabic literature in Andalusia, Al-Istiqama Press, Cairo
16- Ghazi, Dr. Sayed, 1976, On the Origins of Tawsheh, 1st Edition, University Culture Foundation, Alexandria
17- Ghazi, Dr. Sayed, 1979, Diwan of Andalusian Muwashahat, 1st floor, Mansha'at al-Maaref, Galal Hezzi and Co., Alexandria.
18- Falah, Samah Hassan, 2002, Melody and Rhythm in the Arab Lyrical Muwashshah (An Analytical Study), MA, College of Fine Arts, University of Baghdad
19- Al-Quraishi, Dr. Rida Mohsen, 1981, Iraqi Muwashahat from its inception to the end of the nineteenth century, 1st edition, Publications of the Ministry of Culture and Information, Studies Series (290), Republic of Iraq.
20- Mostafa, Dr. Adnan Saleh, 1986, The New in the Art of Tawsheh, 1st floor, House of Culture, Qatar.
21- Al-Malik, the happy judge Abi Qasim Hebat Allah bin Jaafar, known as Ibn Sana Al-Malik, edited by: Al-Rikabi, d. Jawdat, 1977, Dar Al-Tarrat fi Al-Muwashahat, 2nd floor, Dar Al-Fikr, Damascus.
22- Heikal, Dr. Ahmed, 1979, Andalusian Literature from the Conquest to the Fall of the Caliphate, 7th Edition, Dar Al Maaref in Egypt.